

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 858 @ عليه ووجه الهاشميين أصحاب المراتب الذين يصلون إلى السلطان أيام الموكب ويتقدمون القضاة والعالم في السلام ويسمعون أيمانه وما عملت له منها مما يطوقون رقبته فوصل القاضي إلى بغداد يوم الخميس لأربع خلون من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ففعل جميع ما تقدم به إليه المتقي ؓ وكان قد وجه معه بخلع وطوق من ذهب ليخلعها على الأمير توزون إذا فرغ مما بينه وبينه ففعل هذا كله إلا أمر الخلع فإنه دافع عنه .

قال وتحدث الناس بمجيء الخليفة إلى هيت وخرج القاضي إليه وعرفه جميع ما جرى وطيب نفسه وسكن إلى ذلك ورجع القاضي إلى الأمير توزون فعرفه ما صنع فدخل بغداد للنصف من صفر ثم ذكر قبض توزون على المتقي ؓ وأنه كحله .

قال وعبر توزون مع المستكفي با ؓ يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من صفر ونزل بباب الشماسية وقبض على أبي الحسين علي بن محمد بن مقلة وزير المتقي وعلى القاضي الخرقى وعلى جماعة معهم .

قال وحمل القاضي الخرقى إلى دار ابن شيرزاد ليؤدي ما بقي عليه من مال مصادرتة التي فورك عليها \$ أحمد بن عبد ا ؓ بن الحسن القاضي \$.

أبو الفضل الأنطاكي من الرؤساء وأولي الهيئات والممدحين بأنطاكية ومدح المتنبي فيه يدل على فضله وسعة علمه .

أنبأنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر قال أخبرنا الرئيس أبو الحسن علي بن علي بن نصر بن سعد قال أخبرنا أبو البركات محمد بن عبد ا ؓ بن